

القطار الأسطوري في إيطاليا فونيس سيمبلون أورينت أكسبرس

لا يختلف اثنان على أن السفر في الطائرة والتحليق في الفضاء كسب للوقت، ولكن تبقى تجربة السفر عبر القطار فريدة. فهي تدخلك في مآهات الطبيعة الخلابة، لتباغتك صور، بعضها لا تستطيع تخزينها في ذاكرتك أو ربما تبقى ولكنها تشبه الشريط السينمائي السريع جدًا الذي إذا ما ضغطت زر التشغيل تتحرك صور لا ترى منها إلا شذرات ألوان سريعة تنهال على بصرِك كسرعة البرق.

تليها صور رائعة تتحرك ببطء وكأنها تعبت من سباق أزلي مع الوقت لترتاح عند محطات مدن بقيت رغم كل المتغيرات التاريخية والجغرافية متشبهة بجمالها الطبيعي لتلهب الخيال الإنساني الذي يعجز عن إدراكها.

و في مدن العالم قطارات تحوّل السفر فيها إلى أسطورة تعيشها بكل حواسك، فتتمنى لو أنك لا تنزل في آخر محطاتها.

السفر في هذا القطار سوف يجعل هواة الأناقة والإبهار يفيضون سعادة ومنتعة أثناء رحلتهم من البندقية إلى لندن. فالخامة حاضرة بقوة في هذا القطار، إذ يضم مقاهي تضج بالبذخ مجهزة بالأواني من الفضة الفرنسية، ومناديل مشغولة يدويًا وكؤوسًا من الكريستال، إضافة إلى وجود بيانو بار، ليمضي المسافر سهرة مميزة الشرط الأساسي فيها ارتداء الرجل بذلة السموكينغ الرسمية والمرأة فستان سهرة. يعبر أورينت أكسبرس فيينا وباريس وبراغ واسطنبول.

للحجز: www.orient-express.com